

## مقدمة بحث عن دور الطالب الواعي في التعامل مع السوشيال ميديا

لقد استطاع البشر في العصر الحديث أن يقطعوا أشواطاً كبيرة في مختلف فروع العلوم والتكنولوجيا ووسائل التواصل وفي كل مجالات الحياة، وتطورت الحياة بشكل كبير خلال سنوات قليلة، وخصوصاً مع ظهور شبكة الإنترنت العالمية والتي ساهمت في ظهور كثير من البرامج والتطبيقات والمواقع التي عملت على تقريب الناس من بعضهم، وساهمت في سهولة الاتصال والتواصل بين البشر، فقد ظهرت وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يدعى السوشيال ميديا، وهي مواقع تجمع بين كل شخصين أو أكثر مهما فرقت بينهم المسافات والمواقف في نفس التوقيت، وصار الإنسان يتمكن من التواصل مع صديقه الذي يعيش في الجانب الآخر من الكوكب بلمسة واحدة على الهاتف المحمول، ولذلك تمتلك هذه الوسائل أهمية كبيرة، ولكن لا بدّ من معرفة كيفية التعامل معها بالشكل الصحيح، وهذا ما سوف يتناوله هذا البحث.

## بحث عن بحث عن دور الطالب الواعي في التعامل مع السوشيال ميديا

إنّ مختلف الأبحاث التي يطلبها المدرسون في المدارس تتناول مواضيعاً مهمة سواء كانت مواضيع اجتماعية أو سياسية أو دينية أو علمية، إذ أنّ هذه الأبحاث تزيد ثقافة الطلاب وإحاطتهم بمثل هذه المواضيع، وسوف يضطر الشخص للبحث كثيراً عن الموضوع حتى يخرج ببحث ملائم ومناسب لما يتطلع إليه المدرس، ويجب أن يحيط البحث بالمعلومات والأفكار التي تهتم القراء، وتكون فيه عادة فقرات تبدأ بمقدمة تمهد للموضوع الرئيسي وتنتهي بخاتمة توجز ما أشار إليه البحث بكلمات بسيطة وتخلص إلى نتيجة واضحة، وبينهما فقرات متنوعة مختلفة عن موضوع البحث الرئيسي نفسه.

## معلومات عن وسائل السوشيال ميديا

إنّ مصطلح السوشيال ميديا هو اللفظ الإنجليزي لما يعرف في العالم العربي باسم وسائل التواصل الاجتماعي أو وسائط التواصل الاجتماعي، وتكتب باللغة الإنجليزية بهذا الشكل: Social Media، وهي تطبيقات وبرامج مثلت أحدث طرق الاتصال والتواصل بين البشر بالاعتماد على شبكة الإنترنت العالمية، وقد ظهرت هذه الوسائل مشكلةً فقرة كبيرة في عالم التواصل عبر الشبكة العنكبوتية، كما زاد التفاعل عليها بشكل كبير وخصوصاً بعد أن أصبح الاتصال أكبر، فقد كان سابقاً الاتصال محدوداً ويتم خلاله مشاركة كميات محدودة وقليلة من المعلومات والبيانات من خلال تطبيقات محدودة المميزات، بالإضافة إلى سيطرة أكثر من مدراء البيانات.

ولكن مع بداية القرن الواحد والعشرين ارتفعت جودة الاتصال وتحسنت شبكة الإنترنت، وظهرت هذه الوسائل، ويشير البعض إلى أنّ وسائل التواصل الاجتماعي هي استخدام تكنولوجيا الإنترنت الحديثة والتقنيات الذكية مثل الهواتف المحمولة من أجل تحويل الاتصال إلى حوار تفاعلي، كما أشار كل من مايكل هانلين وأندرياس كابلان إلى أنّ وسائل التواصل الاجتماعي هي مجموعة من برامج وتطبيقات شبكة الإنترنت والتي بنيت على أسس تكنولوجية وأيديولوجية من الويب 2، وتسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي يقوم المستخدمون بإنشائه، وبالتالي فهي مجموعة من وسائل الاتصال والتواصل والإعلان الاجتماعي.

## أنواع وسائل التواصل الاجتماعي

إنّ وسائل التواصل الاجتماعي تأخذ أشكالاً كثيرة وصوراً عديدة، ولا تقتصر على تطبيقات محددة، حيث يمكن أن تكون على شكل مجلات أو مدونات اجتماعية أو منتديات على شبكة الإنترنت، ويمكن أن تكون على شكل مدونات صوتية، ولذلك فإنّ الأشكال التي تأخذها تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي عديدة، وتعتمد أيضاً على التدوين وتبادل الفيديوهات والأصوات والصور والموسيقى وما إلى هنالك.

## أشهر مواقع السوشيال ميديا

هنالك كثير من مواقع السوشيال ميديا ووسائل التواصل الاجتماعي ولكن القليل منها التي أخذت شهرة عالمية وفيما يأتي أشهرها:

- فيس بوك.
- يوتيوب.
- تويتر.
- إنستغرام.
- وتساب.
- تيك توك.
- سناب شات.
- لينكد إن.
- بن ترست.
- تلغرام.
- ريديت.
- ديس كورد.

## إيجابيات مواقع السوشيال ميديا

هنالك كثير من الإيجابيات التي تتمتع بها وسائل التواصل الاجتماعي والتي عادت بالنفع على البشر، وفيما يأتي أهم تلك الإيجابيات:

- سهلت عملية الاتصال والتواصل بين البشر في كل زمان ومكان.
- تساعد هذه المواقع في توثيق الذكريات للمستخدمين والعودة إليها في كل عام وتذكيرهم بها.
- تبادل المعلومات بين البشر وغير ذلك من المحتوى المرئي والمسموع.
- وصول المستخدم إلى المعلومات التي يريدها من خلال توفرها على مختلف صفحات وسائل التواصل الاجتماعي.
- التسويق والإعلان عن مختلف أنواع المنتجات والمواد والسلع، حيث تم استخدام هذه المواقع لإنشاء صفحات تجارية تسعى للتسويق وتقديم الخدمات وقد لقيت ملايين المتابعات حول العالم.
- استخدامها من أجل الترفيه والحصول على قدر كبير من المتعة في الألعاب ومشاهدة الأفلام والاستماع للموسيقى وغير ذلك.
- التأثير في المجتمعات، حيث ساهمت هذه المواقع في حدوث تغييرات سياسية أيضاً مثل حدوث ثورات كبرى أدت إلى تغييرات جذرية في العديد من دول العالم، حيث كان الناس يجتمعون من خلالها ويقررون أعمالهم عن طريقها.

## سلبيات مواقع السوشيال ميديا

رغم الإيجابيات الكثيرة والمهمة لوسائل التواصل الاجتماعي إلا أنها تحمل سلبيات ومخاطر بكل تأكيد خصوصاً مع الاستخدام المفرط لها، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم هذه السلبيات:

- مشاهدة محتوى غير مرغوب به وينطوي على مخاطر كبيرة مثل المحتوى الإباحي ومحتوى الأفكار السيئة والمتندبة أخلاقياً ودينياً.
- ضياع الوقت بشكل كبير، حيث يشكل استخدامها إدماناً لدى البعض ويسبب لهم الكسل والانجرار وراءها دون حساب للوقت وضياعه.
- تقليل الإنجازات الحقيقية التي يمكن للشخص أن يقوم بها في حياته، بسبب ضياع الوقت والكسل، وبالتالي الانشغال عن الأعمال الحقيقية التي يجب أن يقوم بها الشخص.
- ضياع الهوية لدى كثير من المستخدمين حيث يعملون على تقليد الآخرين الذين يرونهم على وسائل التواصل، وبالتالي التطبع بلباسهم وعاداتهم وأفعالهم سواء كانت صحيحة أو خاطئة.
- الاستخدام المفرط لها أيضاً قد يؤدي إلى الشعور بالوحدة والاكتئاب، وقد أكدت العديد من الدراسات أن تخفيف استخدام السوشيال ميديا يؤدي إلى انخفاض الشعور بالوحدة والاكتئاب ومشاعر العزلة.

## دور الطالب الواعي في التعامل مع السوشيال ميديا

إن دور الطالب الواعي في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي هو الأهم في مواجهة المخاطر التي قد تسببها هذه الوسائل بالنسبة للمستخدم، حيث أن الطلاب هم أكثر عرضة للمخاطر من غيرهم، فهم أمام مسؤولية كبيرة وهي بناء المستقبل في كل بلد، والأفضل لهم أن ينشغلوا بدراساتهم ويلتفتوا إلى الأمور التي تفيدهم في النجاح والتفوق لا التي تعيقهم عن تحقيق أهدافهم والوصول إلى ما يريدون، وفيما يأتي أهم النقاط التي يجب أن يركز حولها دور الطالب الواعي في التعامل مع مواقع السوشيال ميديا:

- يجب أن يجعل الطالب الواعي دراسته والمهام الموكلة إليها في مقدمة الأعمال المهمة في حياته، وألا يؤخرها على حساب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ألا ينساق الطالب وراء عشرات مواقع التواصل الاجتماعي، بل يكفي أن يكون لديه على هاتفه المحمول خمسة مواقع على الأكثر توفر له ما يحتاج إليه من مواقع تواصل وتصفح وترفيه وما إلى هنالك.
- تخصيص وقت قصير للدخول إلى وسائل التواصل الاجتماعي يوميًا والتعرف على آخر الأخبار والمعلومات عن المجالات التي تهتم الطالب، وذلك بعد الانتهاء من جميع الواجبات والانتهاء من الدراسة والمذاكرة والنشاطات العائلية والالتزامات الأخرى المختلفة.
- حظر المحتوى المسيء من على جميع منصات وسائل التواصل الاجتماعي حتى لا يظهر له هذا المحتوى أو ما يتعلق به.
- إلغاء خاصية الإشعارات والتي تشغل الإنسان عن أمور حياته المختلفة، وتدفعه للدخول إلى مواقع السوشيال ميديا، وبذلك يكون الطالب هو سيد نفسه ويدخل إلى هذه المواقع في الوقت الذي يختاره بعد الانتهاء من جميع أعماله واجباته.
- عدم مشاركة المحتوى المسيء على مواقع التواصل الاجتماعي أو الترويج له من خلال التفاعل، والاكتفاء بمشاركة المنشورات المفيدة والهادفة وخصوصاً في المجالات التي يحبها الطالب.

## خاتمة بحث عن دور الطالب الواعي في التعامل مع السوشيال ميديا

لقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالسوشيال ميديا من الوسائل المهمة لكل شخص في هذه الحياة، والتي من الصعب التخلي عنها، ولكن مع ذلك لا بد من الحذر عند استخدامها وعدم الانجرار وراءها إلى أبعد الحدود، وعدم ترك الحياة الواقعية التي تستحق من الإنسان الالتفات إليها للاستمتاع بما فيها من منافع ومتع حقيقية أجدر أن يقبل عليها الإنسان ويستغني عن تلك الشاشات التي لا تزيده إلا بأساً وكآبة وانعزلاً، وأن يسير في ركب الحياة بكل أمل وحيوية بعيداً عن الزيف والتزييف، وأن يجتهد في حياته، ويستخدم وسائل التواصل الاجتماعي وقت الضرورة ولما فيه نفع له فقط.

